تأويل النص الأدبى؛ المفهوم والوسائل

إعداد

Sa'id Abdulaziz El-Imam, PhD
Department of Languages,
Yusuf Maitama Sule University, Kano
elgambari24@gmail.com
08032305942, 08057623576

تأويل النص الأدبى؛ المفهوم والوسائل

الملخص

يعدّ التأويل من الآليّات الإجرائيّة في تحليل النصّ الأدبي من جانب المضمون, إذ به يخترق الدارس المعانى السطحيّة, لينفذ إلى المعاني الخفيّة والأفكار العميقة للنصّ. ولكي ينجح دارس النصّ الأدبي, وحتّى يكون تأويله صحيحا ومقبولا, فإنّ هناك أمورا ينبغى أن يراعيها ويضعها فى الإعتبار. وهذه الأمور هى ما يسعى الباحث إلى الحديث عنها فى هذا البحث.

وبناءً على هذا, فإنّ أهميّة هذا البحث, تتمثّل فى مساعدة القارئ على معرفة بعض الأسس المتعلقة بتأويل النص الأدبى أو إبراز معانيه الباطنة.

ويتّبع الباحث فى هذا البحث منهج العرض والتّحليل مشفعا ذلك بالأمثلة والشواهد من النصوص الأدبيّة. ويدور الحديث حول ثلاث أربعة نقاط وخاتمة:

1 - المفهوم اللغوي لكلمة التأويل
2- المفهوم الاصطلاحي لكلمة التأويل
3- قابليّة النص الأدبى للتأويل
4 – وسائل تأويل النص الأدبى
والخاتمة.

الكلمات المفتاحيّة: النصّ الأدبي, التأويل, المعنى الظاهر, المعنى الخفيّ, القراءة السطحيّة.

النقطة الأولى: المفهوم اللغوي لكلمة "التأويل"

التأويل في اللغة لها معان عديدة منها: الرجوع والمآل والعافية والتفسير والوضوح والتدبر. يقول الأزهري: التأويل من " آل يؤول أي رجع وعا... وألت الشيء: جمعته وأصلحته، فكأن "تأويل" جمع معان مشكلة بلفظ واضح لا إشكال فيه"[i].

وقد ذكر الزبيدي أن معناه مأخوذ من " آل إليه يؤول أولاً ومالاً: رجع ومنه قولهم : فلان يؤول إلى كرم. وطبخت الدّوة حتى آل المنآن منه إلى من واحدٍ. وفي الحديث " من صام الدهر فلا صام ولا آل " أي لا رجع إلى خير وهو مجاز"[ii].

وفي اللسان العرب " الأول الرجوع آل الشيء يؤول أولا ومالاً رجع وأولا إليه الشيء رجعه وألت عن الشيء ارتددت وفي الحديث (من صام الدهر فلا صام ولا آل) أي لا رجع غلى خير، ويقال طبخت النبيذ حتى آل إلى الثلث أو الربع أي رجع.....[iii].

وأوّل الكلام وتأوّله دبّره وقدّره وأوّله فسّره وقوله عزّ وجل (ولمّا يأتهم تأويله) أي لم يكن معهم علم وهذا دليل على أن علم التأويل ينبغي أن ينظر فيه وقيل معناه لا يأتيهم ما يؤول إليه أمرهم في التكذيب به من العقوبة ودليل هذا قوله تعالى (كذلك كذّب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين) وفي الحديث ابن عباس اللهم فقّهه في الدين وعلّمه التأويل قال ابن الأثير هو من آل الشيءُ يؤُول إلى كذا أي رجع وصار إليه[iv].

أما التأويل فهو تفعيل من أوّل يؤوّل تأويلاً، وثلاثيه، آل يؤول أي رجع وعاد، وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن التأويل، فقال: التأويل والمعنى والتفسير واحد قال أبو منصور يقال أُلتُ الشيء أوّله إذا جمعته وأصلحته، فكان التأويل جمع معاني ألفاظ أشكلت بلفظ واضح لا إشكال فيه، وقال بعض العرب أوّل الله عليك أمرك أي جمعه، وإذا دعوا عليه قالوا لا أوّل اللهُ عليك شملك، ويقال في الدعاء للمضّل أوّل اللهُ عليك أي ردّ عليك ضالتك وجمعها لك، ويقال تأوّلت في فلان الأجر إذا تحرّيته

وطلبته..... والتأوّل تفسير الكلام الذي تختلف معانيه ولا يصلح إلاّ ببيان غير لفظه"[v]

النقطة الثانية: المفهوم الاصطلاحي لكلمة "التأويل"

يعني التأويل, أخذ المعنى على غير معنى الكلمات بتجاوز الظاهر إلى الخفي ففي الاصطلاح :"هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح إلى المعنى المرجوح لدليل يقترن به"[vi] والتأويل هو ترجيح أحد محتملات اللّفظ[vii]

التأويل بهذا المفهوم نشاط ذهنيّ يعتمد على الفهم الدّقيق للنصّ. ويتمّ باختراق ظاهر النصّ وسبر أغواره وخفاياه بغية توضيح المعنى الخفى, بناءً على اعتبارات أو مسوغات لذلك المعنى. وهو بهذا لا يعنى تحريف الكلم عن مواضعه, أو إخراج الكلام عن سياقه ومفهومه, بل يعنى إبراز المعنى الخفيّ في النصّ, الّذي كثيرا ما يحول دون الوقوف عليه المرور العابر على النصّ أو القراءة السطحيّة.

ومما يوضّح الكلام السابق موقف سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع حذيفة بن اليمان رضي الله عنهم. دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً على حذيفة بن اليمان رضي الله عنه فسأله كيف أصبحت يا حذيفة؟ قال: "اصبحت أحب الفتنة، وأكره الحق، وأصلي من غيره وضوء، ولي في الأرض ما ليس لله في السماء". فتعجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من هذه الإجابة. وذهب إلى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وقّ عليه هذا الحوار، وقال له علي رضي الله عنه إن حذيفة صادق فيما حدثك به، قال: وكيف ذلك يا علي؟ قال: يقول لك: إنّه يحب الفتنة، يعني يحب المال والمال فتنة، أما قرأت قول الله تعالى: ((إنّما أموالكم وأولادكم فتنة)) ويكره الحق أي: الموت، والموت حقٌّ، ويصلي من غير وضوء، أي : يصلي على رسول الله، وهل الصلاة على رسول الله تحتاج إلى وضوء؟ وله في الأرض ما ليس لله في السماء، أي: في الأرض زوجة وولد وليس لله زوجة وولد[viii]

النقطة الثالثة: قابليّة النص الأدبى للتأويل

على الرّغم من الاختلاف السائد فى بعض المجالات العلميّة حول إمكانيّة تأويل النصوص, فالتأويل فى المجال الأدبى والنقدى أمر مسموح به, و بعبارو أخرى, إنّ النصّ الأدبى قابل للتأويل. وترجع هذه القابليّة إلى أنّ الألفاظ أو العبارات فيه غير محدّدة المعنى, وذلك أنها تعبّر عن الشعور الذى هو شئ غامض ومبهم لايمكن لألفاظ اللّغة المحدودة أن تستوعبها,أو تدلّ دلالة مباشرة عليها، فالأديب يستخدم ما توفر لديه من ألفاظ اللغة, كرموز لهذا الشعور, لا لأنها تدلّ عليه دلالة واعية. وهذه الرموز تمثّل منفذا للتأويل واستخراج المعانى البعيدة [ix] . ولينظر القارئ فى هذا البيت للمتنبى:

لاتـــــــعذل المشتاق فى اشتياقه
حتـــــــّى يكون حشاك فى أحشائه

فالشاعر هنا يطالب الإنسان الّذى لم يجرّب الحبّ بألاّ يلوم المحبّ المستهام على ما يصدر منه من تصرّفات تبدو شاذّة, حتّى يجد نفسه فى مثل موقفه. هذا هو المعنى الظاهر. ولكن التفسير الدقيق أو التأويل, يسوّغ للمتذوق بأن يوسّع المعنى و يعمّقه, بحيث يخرجه من السياق الخاصّ إلى السياق العام الذى يشمل تصرّفات أخرى من الإنسان, من ثم يمكن أن يقال بأنّ الشّاعر يطالب اللائم بأن يكفّ عن لوم أىّ إنسان اتّخذ موقفا غريبا أوشاذا فى معاملته أو تعامله مع الناس, حتّى يمرّ بمثل التجربة التّى أدّت به إلى تبنّى هذا الموقف, فحينئذ يمكن أن يعذره ويقدّر موقفه أو سلوكه مع النّاس.

وهذا التأويل مبنيّ على كلمات " المشتاق, اشتياقه, حشاك, أحشائه", التى لاتدلّ على معناها الظاهر فحسب, بل توسّعت لتلقي ظلالا واسعا على معانى مرافقة للمعنى الظاّهر.

وترجع قابليّة النص الأدبى للتّأويل إلى ما يرد فى ثناياه من التشبيهات والإستعارات أو المجازات, وهذه المجازات هى الأخرى لها معنيان؛ معنى ظاهر, ومعنى باطن, وبعبارة أخرى معنى حقيقى ومعنى مجازى، فلفظ النور مثلا, إذا استعمل , إنّما يدلّ دلالة حقيقيّة على النور المادّى

الحسّى كنور الشمس والمصباح والقمر وغيرها من المنيرات الحسيّة, وتدلّ دلالة مجازيّة على العلم, والكتاب وغيرها من الدّلالات المعنويّة[x].

النقطة االنقطة الرابعة: وسائل تأويل النصّ الأدبى

قد تبيّن فى المحور السابق من هذا البحث, أنّ النصّ الأدبى قابل للتّأويل. ويودّ الباحث أن يتناول الحديث - فى هذا الصّدد – عن وسائل يستعين بها الناقد فى تأويل الصحيح أو استخراج المعانى الخفيّة فى النص الأدبى. وتتلخص هذه الوسائل فيما يأتى من الأمور:

أوّلا: **التصوّر الشخصي للناقد**. و يعنى هذا, التأويل من خلال الانطباعات النفسيّة الّتى تتولّد فى نفس الناقد من قراءته للنصّ الأدبى, ومن تأثّره النفسى به. وينبغى أن تكون هذه الإنطباعات متوافقة مع جوّ النصّ, ومع الإيحاءات المنبعثة منه.

ولايؤدّى تأويل النصّ من خلال الإنطباعات النفسيّة إلى احتلاف بين المعنى المؤول والمعنى الظّاهر في النّص, بل إنّما يتحقق التوافق بينهما, لأنّ الأديب يخاطب بقصيدته أو مقاله إخوانه فى الإنسانيّة. يخاطبهم بما يحسّون ويشعرون به, ولذلك يشيع فيهم أشعاره, وإلاّ فقد كان يكفيه أن يبقي شعره فى صدره ولا يذيعه فيهم, فتأويل نصّ أدبيّ من خلال الانطباعات, يجعل شخصيّة الناقد واضحة, بحيث يتمكّن القارئ من الوقوف على رؤيته الخاصة التى تميزه عن ناقد آخر فى تأويله للنصّ نفسه[xi].

ونمثل لهذه الحقيقة بالأبيات التالية، ثمّ نستخرج مضمونها بناء على تصورنا الشخصي .

فهجـــرة خير الأنـــــام اعلموا
يذكّرنا الله أيّـــــــــامها
فمن قبل هـــــــــاجر من مكة
يري سبل ربك أخصـــــــــــامها
لقد كان يرجو بهجرتـــــــــه

إلى طائف الكفر إســــــــــــــــلامها
فهـــــــجراته هذه عبـــــــــــرة
وجلّت حروبا وصمصـــــــــــــــــامها
وهجرته قد كفت حكـــــــــــمة
وعزّت فتـــــــــوحا وإتمامـــــــــــــها

والقارئ المتبصر يستطيع أن يستخلص- بناء على تصوره الشخصي- من هذه الأبيات دروسا تتمثل في الثبات على الحق وبذل الجهد في تحقيقه والقيام على ساق وقدم في محاربة الباطل.

ثانيا: **الألفاظ الموحية**. وهذه عبارة عن الألفاظ المحتفية بإيحاءات وظلال يستغلّها الأديب فى تصوير معناه وأفكاره. وتثير الألفاظ الموحية فى النّفس أحيانا, معاني ودلالات ارتبطت بها فى عالم اللّغة والإحساس.[xii] والألفاظ الموحية من ضمن الأمور الّتى ينبغى أن يضعها كلّ دارس للنصّ الأدبي نصب عينيه, فمن خلالها يستطيع أن يؤوّل ويوضّح المعانى الدقيقة الّتى يحملها النصّ فى تضاعيفه. وبما أنّ المقاصد لاتتّضح إلاّ بالأمثلة, فإنّ الباحث يرى أن يقوم بتحليل نص من كتاب " مذكرة إمام وخطيب فى مناخ جامعى " للبروفيسور محمد أول أبوبكر, لكى يكون القارئ على بيّنة من هذه الحقيقة:

"لقد شعر الإمام الشاب بثقل المسؤولية الملقاة على عا تقه..
.....,فبدا له شخصيته كمئذنة مسجده يتطلع إليه
الجميع, متوقعين أن يروا فيه المثل العليا,التي سيدعوا غيره
إليها.....هكذا ساورته المشا عر عن توقعات المهنة,
وهي توقعات ليست سهلة المنال ولاميسورة التحقيق,ولكن
لا بد من بذل الجد نحو تحقيقها نوعا ما, والتفت إلى الدوحة
العملا قة,فخيل إليه أنه مأمور باجتثاثها وحملها على رأسها" [xiii]

وردت في هذا النص ألفاظ موحية إلى معان أو فكرة خفيّة مثل كلمتى"الدوحة العملاقة" التين توحيان – بظلالهما- بأن الإمامة مسؤولية كبيرة, وتوحي كلمة" اجتثاث" بما تتطلبه الإمامة من جهود وخدمات,

لابدّ للإمام من تقديمها تجاه الأمّة. ومن أبرز وأهمّ هذه الألفاظ, كلمة " حمل " الّتى تعيد إلى الذهن, وتثير في النفس ذكر "الأمانة" التى حملها الإنسان في القرآن, ومن ثمّ يتّضح أنّ الإمامة جزء من تلك الأمانة الّتي هي فحوى استخلاف الإنسان على الأرض,كما أشار إلى ذلك سبحانه وتعالى فى القرآن : ((إنّا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان))الأحزاب: ٧٢

وعلى منطق إيحاء كلمة "حمل" إلى هذه الآية, يأتى التأويل بأنّ الإنسان – فيما يتقلّده من وظيفة أو عمل ومهنة – حامل للأمانة ومسئول عنها ومطالب بأدائها . وهذه هى الفكرة الأساسيّة الّتى يشير إليه ذلك النص من خلال تلك الألفاظ الموحية.

ثانيا – **المنهج النفسى**

يقوم هذا المنهج على التأمّل النفسى المنطلق من قوّة الإيحاءات التى تثيرها العمل الأدبى فى نفس القارئ[xiv], ويعنى هذا, البعد عن النظرة السطحيّة والشكليّة فى العمل الأدبى وخاصّة مايتعلّق بالصور الفنيّة فيه. وهذا الكلام موافقة لما يقرره النقاد المحدثون الذين يرون أن الحواس وحده لاتصلح لأن تعقد صلة بين أمرين (فى الصّورة) بل لابدّ أن يكون الشعور النفسى هو الذى يعقد هذه الصّلة إلى جانب الحواس. وبناءا على هذا, فإن دراسة الصور فى النص الأدبى من خلال هذا المنهج يؤدّى إلى كشف النقاب عن معان دقيقة تشير من طرف خفى إلى الطبيعة النفسيّة لكل من صاحب النصّ وناقده, وبعبارة أخرى, ينتج من ذلك ما يسمّى بوحدة الشعور والفكر. ولينظر القارئ فى هذه الأمثلة, حتّى يكون على بيّنة من هذا الأمر: ومن ذلك قول الشاعر في قصيدة بعنوان " السلوى "

إنّى إذا كنت فى ليل بلا قمر
أخال أنّ سراج الدّار كالقمر
تبًّا لمن ينظر الآفاق مظلمة
ولا يرى لظهور الفجر من أثر

قد يظهر من النظرة العجلى والتحليل السطحى أنّ الصّورة " ليل بلا قمر" و " سراج الدار كالقمر" و " ينظر الآفاق مظلمة " و " لايرى لظهور الفجر من أثر" تحتوى على ظواهر حسيّة فقط, ولكن بالنظر فى علاقة هذه الظواهر الحسيّة وتأثيرها فى النفس, يمكن القول بأنّ الشاعر يقول بأنّ الهموم والشّدائد مهما اشتدّت, لاتمنعه من التّفاؤل, فمهما طال أمد الكربة, فإنّ الفرج سيعقبه, ومهما طال العسر, فإنّ اليسرسيُجليه.

وعلى نفس الوتيرة, يمكن استنباط المعنى الخفيّ من الصّورة فى هذه الأبيات من قصيدة "سألت الشعر" للشّاعر عيسى ألبى أبوبكر:

سألت الشّعر في جوف الظّلام
وقـــــــد أوليــته جــلّ اهتمامي
أفــنٌ أنت أم عـــــلم يـــــرام
أجب وسلمت من عيب وذام
فحرّك عطفه ليجيب : إنـــــــّي
قـــــوام بـيـن ذلك بـــالتـــــزام
إذا ماالعلم أخرجنى وحيدا
ثقلت و كنت في ثوب رمام[xv]

فبالنظر فى هذه الصورة "إذا ماالعلم أخرجنى وحيدا ثقلت و كنت في ثوب رمام" من خلال تأثيرها فى النفس, نرى أنّ الشّاعر يقول بأنّ الشعر الخالى من الفن والجمال, لا يروق قارئه ولا يحدث فى نفسه لذّة ولا نشوة , غاية ما فى الأمر, أنّ هذا النوع من الشعر, يبدو سمجا رديئا, تعافه النفس, كما تعاف منظر الثوب الرمام على لابسه.

هذا, وقد يتجاوز النّاقد – فى استخدام هذا المنهج – إيحاءات الصّورة. إلى الاستعانة بظاهرة من الظواهر التاريخيّة أو النفسيّته للشاعر فى تأويل شعره, وتسليط الضوء على معانى خفيّة. وخير مثال لذلك, ما قاله شوقى ضيف فى تحليله لأبيات ذى الرّمّة فى حديثه عن انفلات حيوانات الصحراء من سهامه, من أن ذلك ظلّ لنفسيّته تجاه محبوبته "ميّة" التى لم يظفر بحبٍّ أو استجابة منها. يقول:

ومن هنا كان يشعر من يقرأ ديوانه أنّ حيوانات الصحراء أصبحت جزءا من نفسه, ولذلك كان يبدع فى وصفها, فهو يصف رحلاتها كما رأينا فى المناظر الثلاثة السابقة, وكأنّه يصف لنا رحلاته هو, أمّا هي فصادية تطلب الماء.

وأمّا هو فصادٍ يطلب ميّة. وقد تولّد للحيوانات فيه أثناء هذا الوصف كثير من العواطف

.ولعلّه من أجل ذلك, كان لايدع لسهام الصّائد ولا لكلابه أن تصيدها, وربّما كان لنفسه اللاّشاعرة أثرٌ فى ذلك, فإنّه لايستطيع أن يحصل على حبّه, وكذلك لايستطيع أن يصل إلى صيده.[xvi]

الثقافة العلميّة.

تعنى الثقافة العلميّة المعارف التى يحذقها الإنسان. وهذه الثقافة من أهمّ ما يعتمد عليه الناقد فى تأويله للنصّ الأدبى, إذ النصّ الأدبى نفسه لايخلو من أن يحمل فى طيّاته حقائق علميّة وظّفها الأديب بوعيه أو بلا وعيه.[xvii] ويضاف إلى ذلك أنّ بعض الصور فى النصّ الأدبى قد تكون لها دلالة خاصّة[xviii]. وهذه الدلالة الخاصّة تستعصى على الناقد الذى كانت بضاعته الثقافيّة مزجاة. ولنمثل بهذه الأبيات من قصيدة " حرب الخليج " للشاعر عيسى ألبى أبوبكر:

سكت ولكنّ الضمير دعانى
إلى بثّ ما يخفى من الأشجان
لأنّ ضميرى لايرى الشرّ فاشيا
فيسكت بل يشكو بكلّ لسان
تطنّون إهلاك النفوس شجاعة
ودمدمة الأركان والبلدان
تظنّون تدمير الصّروح بطولة
وتبديد مارصّت يد الأزمان
بنى لكم أجدادكم لفخاركم

ولكنّكم تبنون للأحزان
ولدتم لتحيو فى السلامة والعلا
وأنجبتم للموت والخذلان
ورثتم من الآباء أعظم إرثكم
وما ذا سوى الحرمان للولدان
بأيّ قلوب تهرقون دماءكم
وتسعون كالأسراب للنيران
أراضيكم كانت مهاد حضارة
فصارت بهذى الحرب لحد هوان

يمكن القول بأنّ الفكرة المخفية فى هذه الأبيات هى تذكير الشعبين المسلمين المتقاتلين (العراق وإيران) بالوحدة أو الأخوّة الإسلاميّة, ودعوتهم – بناءا على ذلك – إلى السلام والوئام. ويتمثّل المسوّغ لهذا التأويل فى كلمات تشير إلى حقائق تاريخيّة مثل " المجد الذى بناه أجدادهم " والثراث الذى خلفوه ". و أهمّ هذه الكلمات, كلمة " حضارة " التى تشير إلى حقيقة ثابتة ومعروفة فى التاريخ الإسلامى. وذلك أن الحضارة الإسلاميّة بلغت أوج ازدهارها بإسهامات من علماء المسلمين من العرب والفرس الذين يرجعون فى أصولهم إلى كثير من البلاد الواقعة اليوم فى إيران. ويضاف إلى ذلك, ورود كلمة " حضارة " منكّرة, حيث يقول: " أراضيكم كانت مهاد حضارةٍ", والنّكرة لها مقامات, منها إرادة الوحدة. كقوله تعالى ((وجاء رجل من أقصا [xix] , أى رجل واحد. المدينة)) القصص: ٢٠

ويعنى هذا, أنّ أراضى هذين الشعبين المتقاتلين مختلفة, ولكنّها – مع ذلك - تنتمى إلى حضارة إسلاميّة واحدة, ومن ثم فلا ينبغي أن ينسوا عن الوحدة والتعامل السلمي، بعد أن كانت هذه الوحدة هي شغل أجدادهم الشاغل، الأمر الذي جعلهم متعاونين – باختلاف أجناسهم – حتى أقاموا حضارة إسلامية واحدة.

الخاتمة

أثبت الباحث فى الصّفحات السّابقة أنّ التّأويل فى دراسة النصّ الأدبى, يعنى إبراز المعانى الدقيقة والباطنة فيه, لأنّ الألفاظ أو العبارات فى النصّ الأدبى ألفاظ أو عبارات عاطفيّة ترمز إلى معان غير محدّدة, الأمر الذى يجعل القارئ أو النّاقد المتذوق أن يوسّع فى معانيه كما يشاء ويحلّق فى آفاق من الأفكار البعيدة المدى. ومع ذلك بيّن الباحث أنّ الألفاظ الموحية والمنهج النفسى والثّقافة العلميّة, تشكّل الوسائل التى ينبغى للناقد أن يستعين بها, حتى يكون تأويلاته سليمة ومضمونة.

الهوامش

[i] الدكتور لطفي فكري محمد الجودي: " النص الشعري بوصفه أُفقًا تأويليًا" مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى2011، ص 15.

[ii] المرجع السابق ص 16.

[iii] المرجع نفسه ص 16

[iv] الدكتور لطفي فكري محمد الجودي: " النص الشعري بوصفه أُفقًا تأويليًا" مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى2011، ص16.

[v] المرجع السابق ص 17.

[vi] الجبورى, محمد فايح, الإتجاه السيميائي, بتصرّف من مقالة : " مفهوم السيميائيّة نقدا " لـ: ريمة الخانى, http://www.omferas.com/vb/t48335/

[vii] محمد فريد وجدي, دائرة معارف القرن العشرين, دار المعرفة بيروت – لبنان, المجلد الأول, الطبعة الثالثة, ص 878

[viii] الدكتور لطفي فكري محمد الجودي: " النص الشعري بوصفه أُفقًا تأويليًا" مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى2011، ص 19.

[ix] شوقى ضيف, فى النقد الأدبي, دار المعارف بمصر, ط/4, ص 129

[x] محمد كبير يونس (الدكتور), مشكلة التأويل فى الفكر الإسلامى, " دراسات إسلاميّة" السلسلة الجديدة, مجلّة الدراسات الإسلاميّة, إصدار قسم الدراسات الإسلاميّة, جامعة بايرو, كنو, المجلّد الأول – العدد (1), يناير 2007م, ص 10

[xi] شوقى ضيف, البحث الأدبى, دار المعارف المصريّة, الطبعة التاسعة, ص 14

[xii] قطب,سيّد:النّقد الأدبي أصوله ومناهجه,بدون دار الطّبع وتاريخ الطّبع,ص264

[xiii] أبوبكر,محمد أول, **مذكرة إمام وخطيب في مناخ جامعي**,ط1(بدون دار الطبع,1415-1994),ص17

[xiv] أبوبكر, محمد أوّل (الأستاذ الدكتور), سيد قطب والنقد الأدبي, دار الحكمة للكتاب الإسلامى, الطبعة الثانية, 1432هـ/2011م, ص 99

[xv] ألبي, عيسى أبوبكر ديوان "السّباعيّات", النّهار للنشر والتوزيع, شارع الجمهوريّة, عابدين, ط1, بدون تاريخ الطبع, ص: 33

[xvi] ضيف, شوقي, التطوّر والتّجديد فى الشعر الأموي, دار المعارف بمصر, الطبعة الحادية عشرة, ص 254

[xvii] أبوبكر, محمد أول, محمد النويهى والنقد الأدبى, دار أبا للطباعة والنشر, كانو – نيجيريا, الطبعة الأولى, 1432هـ/ 2002م, ص 108

[xviii] الدّاية, فايز (الدكتور), جماليّات الأسلوب, الصّورة الفنّيّة في الأدب العربي, دار الفكر المعاصر, بيروت- لبنان, 1996م , ص:142

[xix] مناع القطان, مباحث فى علوم القرآن, مكتبة وهبة, 14شارع الجمهوريّة عابدين, القاهرة, الطبعة الثانية عشر, ص189